فان استطعت ان يغفر لك فافعل فاتي اويسا فقال
استغفر لي فقال انت حديث عهد بسفر صالح فاستغفر لي
ثم قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له فتفطنت له الناس
فانطلق على وجهه قال اسيد وكسوته بردة فكان كلما
راه انسان قال من اين لاويس هذه البردة وعن عمر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر وفي كتاب الاحيا
كان يخرج اول النهار من بيته ويأتي بعد العشا الاخرة
يلتقط النوى فكلما اصاب الحشفة خبأها لافطاره
فان اصاب ما يقوته باع النوى وتصدق بثمنه والا
اشترى منه ما يقوته وكان لباسه قطع الاكسية من
المزابل فيلفق بعضها الى بعض ثم يلبس واذا مر
بالفتيان يرجمونه ويظنون انه مجنون وقد عظم النبي
صلى الله عليه وسلم حرمته فقال اني لاجد ريح الرحمن
من قبل اليمن اشارة اليه قتل رحمه الله تعالى مع علي
رضي الله عنه في يوم صفين او الاسدي دبيس هو الامير
سيف الدولة بن مزيد الاسدي قال النجيري سمعت
بعض الفضلاء يقول ببغداد لما سمع الامير دبيس
الرئيس ابا محمد الحريري ذكره في مقاماته واورد فيها
بعض صفاته فقد اليه من الخلع السنية والجوائز الهنية
ومزيد

ومزيد المعطيه ما عجز عنه الوصف وكل عنه الطرف واقتضاه
علو همته وكان الامير ذا فهم لطيف وشعر طريف ومن شعره
في مدح علي بن ابي طالب رضي الله عنه
حب علي بن ابي طالب • للناس مقياس ومعيار
يخرج ما في انفسهم مثل ما • يخرج غش الذهب النار
ثم انثال عليه انصب عليه من جوائز عطايا الجائزة اي
المكافاة ووصايل جمع وصيلة وهي البرد المخطط كي
وصيلة لان نقوشه متصلة وقال المطرزي قال
الجوهري الوصايل ثياب مخططة يمانية قال لبيد
عزايز ابكار عليها مهابة • وعون كرام يرتدين الوصايلا
وقال الشريشي وصايل مستصلات الصلات بكسر الصاد
جمع صلة وهي العطايا ماينيض قد رله الغنى يعني
اعطوه من المال قدرا قدر الله له بالغنى ويبيض وجه
المنى جمع منية وهي المطلوب وتبييضه عبارة عن
تحصيل المراد ولم يخل لم يزل ينتابه اي ياتيهم مرة بعد
اخرى الدخل اي الواصل من العطايا من قبل الامير وغيره
مذ نتج النحل الطفل واكثر ما يستعمل في الغنم وما
يجب في التهنية بالمولود قول الحلواني
نجم تولد من شمس ومن قمر • واين من ابواه الشمس والقمر
شمس العفاف وبدر المجد بينهما • فزاد له النور الا انه بشر
اخذه من قول ابن الرومي

مطلب تهنية بمولود

Copyright © King Saud University